

منظمة التحرير

عنواننا ..

نص الكلمة التي طرحها الجانب الفلسطيني في الندوة التي عقدت في فندق « الامريكان كولوني » بالقدس العربية امس حول النزاع العربي- الاسرائيلي .

نحن الفلسطينيون الذين وافقنا على المجيء الى هنا اليوم نجلس معكم في هذا الاجتماع ليس كشركاء متساوين بل كسجناء في وطننا . اننا نفترض ان نتكلم بالنيابة عن أنفسنا . اننا لانوعي حتى تمثيل المعاهد التي ننتمي اليها ، ناهيك عن الشعب الفلسطيني الذي نشاركه الالام ووظافة الاحتلال .

نحن لسنا زعماء سياسيين ، نحن لا نعدوا كوننا بشر من الفلسطينيين الذين لا يتركون فرصة تمر دون التعبير عن وجهة نظرنا محتجين على اوضاعنا الراهنة . وكبقية شعوبنا الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وخارجها نعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كما نعتبرها نجسيدا لحركتنا الوطنية واضعين ثقنا التامة فيها للقيادة مسيرة شعبنا الفلسطيني نحو استرداد حقوقنا الوطنية ومن اهمها حقنا في تقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة على ترابنا الوطني .

لقد سدت كل السبل نحو تحقيق حل عادل ودائم في المنطقة بسبب التعتيم المستمر من حكومتكم في تجاهل وجود الشعب الفلسطيني ورفضها هويته الوطنية المميزة وحقوقه في بناء مستقبله بنفسه ومطالبه العادلة للعيش بكرامه في ارض ابائه واجداده .

الفجر
١٤/٣/٧٠

نص

مكماتكم
المستأجرة

المكرر وغير الناحية للحكومة الاسرائيلية لاجناد قيادة بديلة لهذا الشعب، سواء في بلد عربي آخر او داخل الارض المحتلة . اذا كنتم ترغبون صادقين في التحدث عن السلام معنا ، فالتسم تعرفون عنواننا - انه منظمة التحرير الفلسطينية

ان السلام لا يمكن ان يتحقق من خلال اجراءات الضغوط المتبعة من قبل سلطات الاحتلال ضد الحركة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة، ولم تكن هذه الطرق كفيلة في يوم من الايام في تصفية خوتنا الفلسطينيين في لبنان . ان السلام لا يمكن تحقيقه باذلال الشعب الفلسطيني وتركيعة على ركبتيه وكسر رادته .

ان الواقع التاريخي الاليم قد اثبت ، وانتم اقرباؤنا الساميون ، اكبر دليل على ذلك ، وتشهدون به ، انه من المستحيل ان يهيى شعب بكامله عن الوجود ان التطلع القومي للحرية والاستقلال هو امر لا يمكن ان يكبت الى ما لا نهاية ، ان الارادة الوطنية لا يمكن كسرها وخاصة اذا كان المنطق والعدل ركيزتيها . ان واجب اولئك الذين يحترمون السلام والعدل ويسعون من اجله ، انما كانوا ان يبحثوا عن الوسائل لرفع الظلم عن الشعوب .

ان واجبه خلق المناخ الملائم لاجراء حوار بناء يعتمد في الدرجة الاولى على مبادئ الاحترام المتبادل وحقوق شعوب العالم في العيش بحرية وكرامة كل على ترابه الوطني .

اننا نؤمن ان الحركة التحرير الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد اكدت استعدادها لاتخاذ خطوات هامة الى الامام بحثا عن حل عادل لهذا الصراع . لقد اتخذت هذه الخطوات على مستوى القيادة التنفيذية وذلك من خلال قبول ياسر عرفات المتكرر لاجميع القرارات الصادرة عن الامم المتحدة فيما يتعلق بالصراع في المنطقة .

وعلى الصعيد التشريعي فقد اقر المجلس الوطني الفلسطيني

في دورته السادسة عشرة السنة الماضية قبوله بمقررات مؤتمر فاس ووثيقة بريجنيف ان السلام يبدأ في الوطن المحتل . فكل تستطيع الحركات الصهيونية مواجهة تهدي السلام الذي تحمله الحركة الوطنية الفلسطينية بطرق يختلف عن الممارسات الصهيونية في الحروب اللبنانية .

والان ، وبعد ان بدأت العاصفة اللبنانية تهدأ بعض الشيء ، فان الاجابة على هذا السؤال بالايجاب يجب ان يكون مهمة قوى السلام في اسرائيل .

ولكن هذا السلام الذي يجب ان يبدأ في الوطن ، يجب ان يدعم ويكفل بتعاون دولي اذا اريدت له الاستمرارية . انه غير المجدي بهذا الخصوص الاعتماد على الولايات المتحدة الامريكية وقوتها كما اثبتت الامثلة العديدة في لبنان وايران وجنوب شرقي اسيا .

واذا ارادت اسرائيل السلام الحقيقي فيجب ان تتوجه الى اصحاب القضية الحقيقية في الساحة المحليين بداء بمنظمة التحرير الفلسطينية .

ولنتوجه بانظارنا نحو جنييف ولاتذيل وجود وفد مستقل من منظمة التحرير الفلسطينية واذا كنا لا نتكلم جزافا عن السلام فلنجلس للعمل الحقيقي ونخاطب رسميا ممثل شعبنا وهو منظمة التحرير الفلسطينية وفقط في مثل هذه الظروف ، فكل لكم ان خلافتنا يمكن ان تسوى خلافاتنا .

في البيت
مكماتكم

ذات الربيع
ابتعدت لمواصلة